

فقد امتاز العصر العباسي الأول بقوة الخلافة، وتمركز السلطة في يد الخلفاء العظام الذين حفل بهم هذا العصر، كانوا جميعا ذوى شخصيات قوية، وأيدوا الخلافة العباسية، كما أظهروا كفاءة تامة في كبح جماح العناصر المتطلعة إلى القوة والنفوذ من الموالى، لكن هذه الظاهرة العامة في العصر الأول ما لبثت أن تغيرت في العصر العباسي الثاني، هو انتقال الدولة الإسلامية من المركزية إلى اللامركزية فى نظام الحكم. وقيام دول وإمارات مستقلة استقلالاً كاملاً . عنهم نظرة الإحترام والتقدير التي كان يتمتع بها خلفاء العصر العباسي الأول. ونحاول أن نلقى نظرة عامة على العالم الإسلامى فى هذا العصر الثانى من خلال هاتين الظاهرتين .